شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إيساغوجي
(الرسالة الأثيرية في المنطق)

المؤلف

المفضل بن عمر بن المفضل (أثير الدين الأبهري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان ذلك يؤدي الى تضويب اهل الضلالة من النصارى والمجوس
والملحدين ودليل من قال ليس كل مجتهد في الفروع مصيب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من اجتهد فاصاب فله اجران
ومن اجتهد فاخطا فله اجر واحد ووجه الدليل ان النبي عليه
السلام قد خطا المجتهدين تارة وصوبه اخرى والله سبحانه
وتعالى اعلم تمت الوزقات بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم عفر الله لكاتبها وقاريها ولسامعها
والحمد لله رب العالمين

٥٥٨٤
٩٦١٨١ ع
منظمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

انساعو جى اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطا
بقة
وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام
ثم اللفظ اما مفرد وهو الذى لا يراد بالجزء منه الدلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذى لا يكون كذلك كالحى الحيوان والمفرد اما كلى وهو الذى لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه كالانسان واما جزئى وهو الذى يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه كزيد والكلى اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتى اما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب ما هو واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب ما هو واما غير مقول فى جواب ما هو بل مقول فى جواب اى شئ فى ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى يقال على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته والعرضى اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم واما لا يمتنع انفكاكه وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان وترسم بانها كلية تقال على ما تحت

حقيقة

حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلى يقال على ما تحت حقيقة مختلفة قولا عرضيا البحث فى القول الشارح الحد قول دال على ما هية الشئ وهو الذى يتركب من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص هو الذى يتركب من جنس الشئ البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام هو الذى يتركب من جنس قريب وخاصة كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذى يتركب من عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع القضايا والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهى اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما زوج واما فرد والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثانى يسمى محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثانى تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحدة منهما اما محصورة كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان

الألوكة
www.alukah.net

فاطقا فالحمار ناهق **والمنفصلة** اما حقيقية كقولنا العدد اما
زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والخلو معا كما ذكرنا واما مانعة
الجمع فقط كقولنا هذا الشئ اما حجر او شجر واما مانعة الخلو
فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد
تكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد اما زايد او ناقص
او مساو **والتناقض** هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة
كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما
في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل
والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هي الموجبة السالبة
الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان
ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شئ
من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان **المحصورتان**
لا تتحقق التناقض فيهما الا بعد اختلافهما في الكمية والجزئية
لان الكليتان قد تكذبان في مادة الامكان كقولنا كل انسان
كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب والجزئيتان قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب فبعض الانسان كاتب ليس بكاتب **والعكس**
وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب
بحاله والتصديق والتكذيب بحاله **والموجبة** الكلية لا تنعكس
كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق قولنا
كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان
حيوان فانا نجد من الموضوع شيئا معينا موصوفا بالانسان هو
والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس
موجبة جزئية بهذه الحجة ايضا والسالبة الكلية تنعكس كلية
وذلك يبين بنفسه فانه اذا صدق قولنا لا شئ من الانسان بحجر

صدق

صدق لا شئ من الحجر بانسان **والسالبة الجزئية** لا عكس لها لزوما
فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه **القياس**
وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر واما
اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج فكل جسم
محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لكن النهار ليس بموجود فليست الشمس طالعة **والمكرر**
بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع المطلو ب
يسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر
تسمى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة
التاليف من الكبرى الصغرى والكبرى يسمى شكلا **والاشكال**
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
يسمى الشكل الاول وان كان محمولا فيهما يسمى الشكل الثاني وان
كان موضوعا فيهما يسمى الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى
محمولا في الكبرى يسمى الشكل الرابع فهذه الاشكال الاربعة المذكو ن
في المنطق والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع
سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول والثالث يرد الى الاول
بعكس الاول الكبرى والثالث يرد اليه بعكس الصغرى والرابع
يرد اليه بعكس النتيجة وبعكس المقدمتين جميعا والكامل
البين الانتاج هو الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالسلب والايجاب والشكل الاول هو الذي جعل معيار
العلوم فتورده ليحصل سنورا وليستنتج منه المطالب وضروبه
المنتجة اربعة الضرب الاول موجبتان كليتان ينتج موجبة
كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مولف محدث فكل جسم محدث
الثاني الكليتان والكبرى سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا
كل جسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم فكل جسم ليس بقديم

الألوكة
www.alukah.net

الثالث الموجبتان والصغرى ينتج موجبة جزئية
كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث
الرابع موجبة جزئية صغرى وكلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم فبعض الجسم
ليس بقديم **والقياس الاقترانى** اما مركب من الحمليتين
كما مر واما من المتصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة واما من
المنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما فرد واما زوج وكل زوج فهو
اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد اما فردا او زوج الفرد ج
او زوج الفرد واما من حملية ومن منفصلة كقولنا كلما كان هذا
انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا انسانا
فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما زوج
واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين او من متصلة ومنفصلة
كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان اما ابيض
او اسود **واما القياس الاستثنائى** فالشرطية الموضوعة فيه
ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى كقولنا
ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فيكون حيوانا واستثناء
نقيض التالى ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا فهو حيوان وان
كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض التالى
واستثناء نقيض احدهما ينتج عين التالى **البرهان** وهو قياس
مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج يقينى **واليقينيات**
اقسام ستة احدها اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا يسهل المدة المتقدا

او

ق

اوحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على
يديه **وفضايا قياساتها معها** كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسطها حاضر فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين **والجدل**
قياس مؤلف من مقدمات مشهورة **والخطابة** قياس مركب من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنون والغرض منه ترغيب
الناس فيما ينفعهم من امر معاشهم ومعادهم كما يفعل الخطباء
والوعاظ **ومنها** الشعر وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط
منها النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت
النفس ورغبت فى شربها واذا قيل العسل مرة مجموعة انقبضت
النفس ونفرت عن اكلها **والمغالطة** قياس مؤلف من مقدمات
شبيهة بالحق وبالمشهور او مقدمات وهمية كاذبة والمغالطة
اما من جهة الصورة كقولنا الصورة الفرس المنقوش على الجدار انها
فرس وكل فرس فهو صهالة ينتج ان تلك الصورة صهالة واما
ان يكون من جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان
وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس **واعلم**
ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات انما هو
البرهان لا غير لكونه مركبا من المقدمات اليقينية والله سبحانه
وتعالى اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم بعون الله
لكاتبها وقارئها ولمن دعا لهما
بالغفران امين

شبكة الألوكة
www.alukah.net